

وقفات مع الشيخ علي الطنطاوي الحلقة ٦١

علي الطنطاوي

والله ما اذكر انني في صغرى لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولا اتخزت من رفافي في المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي
غير وقت المدرسة. ماذَا كُنْتَ اصْنُعْ ؟ اعکف - 00:00:00

الله عادل العادل اذا هلاً توزع بضائع مختلفة. هادا قماش ورز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع وقفات تتصورون اني
ذهبت السنة الماضية قلت امر اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ - 00:00:20
على الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء. السلام عليكم ورحمة الله. اليوم بحمد
الله في رجعة الى الاسلام بين الشباب. هل ساحدتم عندها حديثا مفصلا لاني لما اذيعت احاديثي في رمضان الماضي - 00:00:49
الذي قبله لم اكن هنا. يعني الغريب هاي هادي تلفزيون هالزرائي والازاعة والمختروعات الجديدة. هذه كلها مما يقوى الایمان فانت
كنتم ترونني وتستمعون الي وانا غائب لا ارى نفسي والمسجلة علي هذا يذكركم - 00:01:19

بما يسجل الملكان هذه الكلمة على الهاشم. ذهبنا الى الشام بعد غيبة خمس سنين ساحدتم بما رأيت. كلامي اليوم انه هالرجعة الى
الاسلام والدعوة الى حكم بالشريعة الاسلامية قوية جدا بحمد الله في مصر اليوم - 00:01:39

ارتفعت الاصوات هذه في الصحافة. في الصحافة لما كان قد يعي نجد فيها مثل هذا. ارتفع صوت الدعاة الى العودة للحكم
بالشريعة الاسلامية وتطبيق الحدود. تطبيق حدود الله التي حددتها بعض الجرائم في الجامعات في مجلس الشعب في مصر وفي
غيرها المنادون ينادون ويهتفون الاسلام - 00:01:59

دين ودولة هذا كله حق. الاسلام دين ودولة لا شك في ذلك. الكلام والله يعني تعفون عنني اذا قلت الختيرية الشيوخ يعودون الى
الماضي يتحدثون عن نفوسهم. انا عندي كتابات ورسائل لما كاننا نقول هذا الكلام من خمسين - 00:02:29
سنة كاملة. عندي رسائل مطبوعة سنة الف وتلائمية وثمانية واربعين. كما نريد ان نقول للناس انه الاسلام اس عبادة فقط ليس دينا
فقط. بالمعنى الاصطلاحي للدين عند الافرنج. وانما الاسلام دين - 00:02:49

الاسلام عبادات واقتصاد الاسلام هذا اليوم اللي كنت اقوله انا وحدي وافراد قلب قلائل في البلاد الاسلامية اليوم بحمد الله كثر
القائلون به وصاروا يعودون بالمئات بل بالالاف والله. بالالاف وصار كلاما عاديا - 00:03:09
فالى هنا الكلام الصحيح الاسلام ديني ودولة نعم. ينبغي ان تكون القوانين كلها موافقة للإسلام نعم. لكن اسألكم الان الان وصلنا في
مراحل اول مرحلة الدعاية. الدعاوة والدعائية في ناس يكتبون دعاوى - 00:03:29

القياس لكن الدعاية الصحيحة ايضا. صحيحة ومستعملة من القديم ووردت يعني في نصوص يعني يمكن ان يستأنس بهذا عهد
الدعائية والشعارات كما يقولون اليوم انت اذا وصلنا الى عهد التطبيق فعلا اذا جاءت حكومة قال - 00:03:49
تفضلي يا ايها الداعون يا ايها المطالبون بالعودة الى التشريع الاسلامي. وبين القوانين؟ اليوم التشريع يحتاج الى دستور الدستور امره
سهل هنا رابطة اظن الفت لجنة لوضع الدستور الاسلامي دستور سهل لان الدستور - 00:04:09

مبادئ عامة والمبادئ العامة هذه نحن متفقون عليها ولا خلاف ان شاء الله فيها. لكن نحتاج الى قانون مدنى. قانون مدنى. اصول
القانون المدنى موجودة اذا قلت لهم انه وبينه يقول لك الاسلام في كل شيء. والله صحيح - 00:04:29
في كل شيء لكن كما نقول انه هالبلاد هذه فيها نحاس. كان فيها النفط البترول موجود هنا من يوم ربى خلق العالم من قديم. اذا مو
من يوم ربى خلق الارض موجود فيها يمكن من عشرات الالاف من السنين في باطن الارض. لكن لابد من - 00:04:49

ragi فهادي معادن موجودة في الاسلام بس تحتاج الى ادمة تستخرجها وتصوغها صيام قانونية. اين هذه الادمة؟ النظام الاقتصادي في الاسلام. ما بدبي قل لكم انا كلام هذا كتابه ترجم الى اللغة العربية وطبع باللغة العربية. هذا اليوم يعد يعني من اكبر او ربما اكبر اساتذة الاقتصاد - [00:05:09](#)

او من اكبرهم في فرنسا استاذ بكلية فرنسا كلية فرنسا يعني اعلى من من درجة الدكتوراه. يعني معهد اختصاص عالي جدا. هذا له كتاب يبين فيه باختصار اقول انه النظام هذا - [00:05:39](#)

الرأسمالي الليبرالي يعني النظام الحر ليبرالي معناته حر انه هذا الان ما عاد يستطيع ان يحل المشكلات اقتصادي المعاصرة كلها. اثبت عجزه عن حل بعضها. ولذلك دخلت بعض النظريات والمبادئ - [00:05:59](#)

موجودة في النظام الآخر اللي عم نسميه نظام اشتراكي وكلمة اشتراكية قلت لكم قبل الان ما عادت تدل على معنى محدد واضح انه في اشتراكية بعض البلاد العربية. في اشتراكية تيتو في اشتراكية الصين - [00:06:19](#)

روسيا اشتراكية البلاد كل وحدة تختلف عن الثاني. على كل حال لا النظام هادا المركسي تبع في المركز اللي بسموها هادي الاشتراكية العلمية او الشيوعية ايضا اثبتت عجزها عن حل هالمشكلات الاقتصادية - [00:06:39](#)

وهذا بينه بتفصيل الرجل عالم عالم هذا اختصاصه. قال لك في نظام يتضمنها الحلول كلها هاي. هو النفاق الاسلامي الاقتصادي. بس قال كلمة حقيقة. كلمة حقيقة نخجل منها لكن والله مجردون على الاعتراف بها. قال نحن - [00:06:59](#)

نهنئ انفسهم يعني لا يستطيعون ان يستنبطوا الاحكام الفرعية من الاصول الموجودة. وعلماء كساي او ما يشتغلون. اذا لا يكفي ان ننادي بوجوب تطبيق الشريعة الاسلامية. بل ان نعد هيئة الاعداد ما يكون بمزاهرات ولا يكون بصياغ ولا يكون بخطبة رنانة مجلجة في مجلس الشعب او في اه - [00:07:19](#)

مؤتمر من المؤتمرات لا هذه تكون انه يأتي جماعة من العلماء فيقعدون في غرفة معتزلة والكتب من حولي ويستغلون بصمت وهدوء الشهور والسنين ربما حتى يصلوا الى هذا القانون. هلا - [00:07:49](#)

القانون المدني القانون المدني الفرنسي او حتى قانون نابوليون قانون نابوليون هذا نابليون في مذكراتي بجزيرة سنتيلينا القديسة هيلانيا اللي نفاه الانجليز اليها والخلفاء الذين كانوا معهم يقول في مذكراته ما معناه قرأتها من بعيد من زمن - [00:08:09](#)

من بعيد ونسيت قال المعارك المظفرة باوستريليتيس وبالترافيل وما يعرف فين لأترافلجر هاي ضده كانت بالمناسبة في اقال ميدان في لندن باسمه الطرف الاغر. ولك يا عمي هي طرف الغارة. اصل الكلمة عربية - [00:08:29](#)

حركة تبع اللي كان انتقلنا لشي تاني كلمة عالها مش طرف في الغار مو الطرف الاغر. اعود الى موضوعي. يقول هذا هذه الانتصارات كلها ذهبت. الذي بقي لي المفخرة الوحيدة التي بقيت لي والقى بها كتاب - [00:08:49](#)

تاريخ القانون المدني. انا وقفت على كتاب لاستاذ بتاريخ القانون المدني الفرنسي عندما تكلم عن قانون نابوليون ويستند الى الضغوط ضغوط اللجان اللي وضع القانون يبين بان مصدرى اكبر لهم يا من شاؤوا لمصر الكتب اه كتب الفقه الاسلامي. بصورة خاصة كتب الفقه المالي كتب الفقه - [00:09:09](#)

مالك بصورة خاصة ولذلك يلاحظ الان تشابه الفقهاء المالكيه يسألوهم بين احكام القانون المدني والفقه خلاصة القول اليوم العودة الى التشريع الاسلامي صارت مطلبا شعبيا عاما. اطالب به جماهير الشعوب - [00:09:39](#)

حقيقة من القديم يطالب به العلماء هذه وظيفتهم وصار يطالب به الان المفكرون من رجال القلم ومن رجال السياسة وقوية الدعوة اليه. اذا اردنا حقيقة ان تعود البلاد الاسلامية الى الطريق المستقيم - [00:09:59](#)

ان ترجع الى ما اوجبه الله عليها اوجب الله عليها ان تحكم بما انزل هذا ابد فيه من عمل هادي لانه شوفوا لعندما آتضع البذرة في الارض مو اصلا تتطلع البذرة هذه - [00:10:19](#)

في شجرة باسقة لا تمضي فترة في الاول امر في باطن الارض ما بتظهر لكن هذا الاساس الذي يريد ان يبني بناء من مائة طابق من دور اذا لم يضع في الارض الراسخ الذي يقوم عليه يسقط البناء - [00:10:39](#)

الاساس ما يتظاهر. وعمل هؤلاء العلماء الذي ادعوه اليه واذكر به وما اجيب على شيء على احد شيئاً الله او جبه عليهم هو ان يعملا
بهدوء وصمد وان لم يظهر عملهم بان هذا هو الاساس - [00:10:59](#)

لولا الاساس ما قام البناء فلينصرف اليوم العلماء في عنا مشكلات اقتصادية. انا كنت عرضت بالحلقة الماضية قبل يوم او يومين
بعض الامور على سبيل المثال في السفر وفي المقاييس وغيرها في امور فقهية كثيرة عندما نأتي لنصور الفقه - [00:11:19](#)
صياغة قانونية تصادفنا يعني عقبات شكلية الاسلام في الحج كل شيء صيدلية فيها فيها دواء لكل مرض لكن الصيدلية هاي تحتاج
الى صيدلي خبير يعرف كيف يمزج الادوية بعضها بعض - [00:11:39](#)

وكيف يستخرج منها الدواء المناسب بالنسبة؟ السلام عليكم ورحمة الله. والله ما اذكر اني في صغري لعبت مرة مع الاولاد
في الزقاق. ولاتخذت من رفافي في المدرسة اصدقاء جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعکف الارزاق. الله
عادل - [00:11:59](#)

العادل اذا هلاً توزع بضائع مختلفة. هذا قماش ورز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع وقفات تتصورون اني ذهبت السنة
الماضية قلت امر اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ - [00:12:29](#)
علي الطنطاوي رحمة الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء - [00:12:56](#)